

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 309 @ البدر عبد الله بن محمد بن فرحون في سنة اثنتين وستين وسبعمائة البخاري .

3111 علي أبو محمد اليمني قال ابن صالح كان من خيار المجاورين كثير الشفقة على المساكين مديما للتلاوة ارتحل في شيبته إلى بلاد العجم ودخل أصبهان ثم رجع إلى اليمن وتزوج ستيت ابنة يحيى بن مزروع فكانت له على الخير وكان حيا في سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

3112 علي نور الدين الهوى التاجر تمول جدا توسل حتى اتصل بابنة البرهاني بن عليبة على كره منه ومن ولديه لذلك لعدم سلوكه مسائل الاحتشام وذكره في معاملاته بما لا وآل أمرهم معه إلى اقتدائها منه بخمسمائة دينار فأكثر وسافر إلى المدينة النبوية فكانت منيته بها في سادس عشر رجب سنة خمس وسبعين وثمان مائة بعد أن أوصى بثلاث ما كان معه فيها لجهات معينة من صالح وغيرها كعمارة بعض الربط وعين له الشيخ محمد المرعي وبثلاث ما يخلف عنه بالقاهرة أيضا ومن ذلك زيادة على مائتي دينار لأربطة المدينة على يد ابن الزمن وعسى أن ينتفع بذلك سامحه الله .

3113 علي العلا المعروف بالقائد أصله من بلاد الشام من جبال عاملة فيما قيل وولي الشرطة بالمدينة النبوية في إمارة ثابت بن نعيم سنين ثم أعرض عن ذلك فصار أخوه عز الدين واليا وعالي العلا التجارة فحصل دينا ولاءم غير واحد من التجار ومن أصحاب المؤيد فأعطاه المؤيد ما لا قيل ألفي مئقال لعمارة عين حنين لمكة فعمرها في سنة إحدى وعشرين ثم صار يتعاهد عمارتها بعد ذلك ثم تغير عليه المؤيد ولايم الطاهر ططر فأرسل معه هدية لصاحب اليمن ودخل بها إلى اليمن في تجارة سنة خمس وعشرين بعد موت ططر وأقام باليمن إلى ذي القعدة سنة سبع وعشرين وحج فيها ثم توجه في البحر إلى القاهرة بهدايا وتحف فأدركه أجله بعينونا جزيرة بقرب عيون القصب في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين واستولت الدولة على تركته وكان ينسب وسكن مكة بأهله سنين بعد سكناه بالمدينة ولايم الدولة بمكة وتعزى برمش والبدر الأقصري فاشتهر ذكره قاله الفاسي في ذيل النبلاء .

3114 علي الحجار الفراش بالمدينة ووالد زوجة الشيخ محمد البغدادي الخراز الآتي وأحد المقدمين في البناء كان رفيقا لإبراهيم البناء في بناء منارة باب السلام في سنة ست وسبعمائة قال فيه ابن فرحون كان من الفقراء الجيادي المجردين له برواية وسماع قديم وخدمة للمشايخ الكبار وقد حضر واقعة عكا فأبلى فيها بلاء حسنا وكان يحكي عنها عجا وحدث بالكبير وكان فيه من الأنس والحكايات

